المحدود الف التأنيث لان الهمزة المنقلبة عن الف التأنيث كهمزة حمراء فانها في الاصل الف
وعلامة للتأنيث والاولى زائدة للمد سبقت فقلبت همزة لالتقاء الساكنين ولم يجعلوها
اصلا لان كون الالف علامة للتأنيث مطرد في باب حبلى بخلاف الهمزة فان لم تجعلها
علامة لنا في غير باب حمراء فاذا ترددنا في انها منقلبة عن الف التأنيث ام هي للتأنيث
بالاصالة فالحمل على ما هو المتفق عليه اولى لان الباب لا يثبت بالاحتمال قلت حمراوان اي
قلبت همزة التأنيث عند التثنية واوا وقلت حمراوان فرقا بينها وبين الهمزة
الاصلية والمنقلبة عن الاصلية ولم يعكس لان التصرف بالزيادة اولى لان ابقاءها بحالها
يستلزم توسط العلامة والحذف اخلالها وكلاهما خلاف الاصل وقلبها ياء ترك
المناسبة بخلاف قلبها واوا لان الهمزة اقوى من حروف العلة وتقبل اجتماع اليائين
في النصب والجر قوله وتقول في كساء اه ش يعني انه ان كان آخر المحدود همزة اصلية
كهمزة قراء بمعنى عابد متعبد كرضاء ويجوز ان يكون جمع قارئ لصحة تثنية الجمع باراد
الجماعتين كقولك بين رماحي مالك ونهشل او منقلبة عن الاصلية كهمزة كساء اصله
كساو قلبت همزة لتطرفها بعد الف زائدة او للالحاق كهمزة حرباء فانها زائدة للالحاق
بحلاق وهو باطن الجفن والحرباء دويبة تدور مع الشمس تثبت عند التثنية لانه
الاصل ولا داعي للعدول عنه يقال كساءان وحرباءان وجوزوا القلب في الاخيرين ايضا
تشبيها بهمزة التأنيث في العروض وعدم الاصالة وقالوا كساوان وحرباوان
قوله وعلى ضربين اه ش جمع الاسم على ضربين لانه ان كان بناء الواحد محفوظا في الجمع فصحيح والا
فمكسر الصحيح اما مذكر او مؤنث فالمذكر ما لحق آخره اي مفرده واو مضموم ما قبلها
حال الرفع او ياء مكسور ما قبلها حال النصب والجر للدلالة على معنى الجمع الذي هو ضم فرد الى

فصاعدا

فصاعدا الى فرد مع المشاركة في اللفظ والمجانسة في المعنى فلا يجمع الالفاظ المترادفة
لانتفاء المثلية في اللفظ ولا المشترك باعتبار المعاني لا يقال الضاربون والمراد الداق
والماشي والمبين لانتفاء المجانسة في المعنى بل يجب ان يراد جماعة الداق او الماشي او المبين
ولحوقه ايضا نون مفتوحة ليكون عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد اي المقصود
الاصلي من لحوق ذلك وان جاز ان يكون له دخل في الدلالة على معنى الجمع وليكون
المقصود الاصلي من لحوقه ذلك اخر لحوق النون عن قوله معنى الجمع ثم ان هذا الجمع يختص
بمن يعلم في اسماء وصفات لانه اشرف الجمع باعتبار التذكير وسلامة بناء الواحد
ومن يعلم اشرف من غيره فوجب المناسبة ان يختص الاشرف بالاشرف فنقول ما يجمع هذا
الجمع ان كان اسما غير دال على ذات مبهمة باعتبار معنى معين فشرط صحة هذا الجمع
منه امور ثلاثة العلمية والعاقلية والتذكير فلا يقال جملون لانتفاء العلمية ولا
اعوجون في جمع اعوج علم كراع معين لانتفاء العاقلية ولا هندون لانتفاء
التذكير وابون وبنون وارضون وسنون وقلون وثبون خارجة عن القانون
لا يبطل بها قاعدة الاشتراط وان كان صفة دالة على ذات مبهمة باعتبار
معنى معين فشرط صحة هذا الجمع منه امران العاقلية والتذكير اما العلمية فتضاد
الوصفية لتنافي مقتضيهما لان العلمية ضاربة تقتضي اختصاص اطلاقه على المسمى
وكون صفة تقتضي صحة اطلاقه على كل من قام به الفرد واحد المعنى فبقي ان لا يكون
شرطا لحكم الآخر فلا يقال افراس سابقون لانتفاء العقلية ولا ضاربون لانتفاء
التذكير واما في قوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
فلان الكواكب لاتصافها بالسجود الذي هو من صفات العقلاء نزلت منزلتهم